

8 & صوت الخلق والجلع

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الثامنة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان الخلق - 00:00:05 والجلع. الخلق في كلام العرب هو ابتداء الشيء على مثال لم يسبق اليه. ليس له نصب سابق عليه. وكل شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبقه اليه بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل - 00:00:25

ولم يك شيئا صورة مريم الاية سبعة وستين خلقناه ولم يك شيئا. فيمكن ان تكون التقدير خلقناه ولم يك شيئا من قبل. الخلق يكون من التراب بدليل الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. سورة الحج - 00:00:55

اية رقم خمسة والماء من متطلبات الخلق. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمنون سورة الانبياء الاية ثلاثين؟ لما كان الماء من - 00:01:25 نبات الخلق وليس هو مادة الخلق لان مادة الخلق هي التراب لم تأتي الاية وخلقنا من الماء كل شيء حي. وانما جاءت الاية وجعلنا من الماء كل شيء حي. اذا - 00:01:45

الفعل جعلنا يأتي مع متطلبات الخلق ولا يأتي الفعل خلقنا الا مع مادة الخلق ذاتها اه ولذلك كانت الدقة في الاية عندما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وجعلنا من الماء كل شيء حي. ولم يقل - 00:02:05 وخلقنا من الماء كل شيء حي لانه لو كانت الاية وخلقنا من الماء كل شيء حي لكان الماء هو مادة الخلق ذلك لا يجوز لان الماء من متطلبات الخلق والخلق انما يكون من التراب. تراب زائد الماء - 00:02:25

آآ يساوي الطين ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ اخلق الانسان من طين. سورة السجدة الاية السابعة طين يعني ماء زائد تراب ولذلك ناس - 00:02:45 ابها وبدأ خلق الانسان من طين. ولما كان السمع والابصار والافئدة السمع والابصار والافئدة من متطلبات الخلق. فجاء بالفعل جعل ولم يأت بالفعل خلقه الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم سواه ونفخ فيه من روحي وجعل لكم السمع والابصار - 00:03:05

وروي الافئدة قليلا ما تشكرون. سورة السجدة الاية تسعة لم يقل وخلق لكم السمع والابصار والافئدة لان هذه من متطلبات الخلق وليست هي مادة الخلق. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:35 بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. سورة الملك الاية ثلاثة وعشرين وجعل لكم السمع لم يقل وخلق لكم السمع والابصار والافئدة لانها من متطلبات الخلق - 00:03:55

هي مادة الخلق ذاتها. ملحوظة مهمة جدا انه قد يجيء الفعل جعل لا علاقة له بالمتطلبات. واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. سورة البقرة الاية مية اربعة وعشرين. قال اني جاعلك للناس اماما - 00:04:15 الفعل جعل هنا لا علاقة له بالمتطلبات فهو بمعنى صير. اني مصيرك للناس اماما. سيره اماما وليس خلقه اماما. هو خلقه ثم سيره اي جعله اماما. ومثلها ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال اني عبد الله اتاني - 00:04:45

هي الكتاب وجعلني نبيا. سورة مريم الاية ثلاثين جعلني نبيا اي سيرني نبيا. حولني نبيا ومنها ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة - [00:05:15](#)

الله من لعنهم وهو غضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير سورة المائدة الاية ستين جعل من هم القردة والخنازير اي سير منهم القردة والخنازير. ولا يعني انه خلق منهم القردة والخنازير فهم مخلوقون ثم صير منهم القردة والخنازير. وقد يجيء الفعل جعل -

[00:05:35](#)

اعمى قال وحكم على الشيء. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. سورة الزخرف الاية تسعناشر. وجعلوا الملائكة - [00:06:05](#)

اناثا اي قالوا ان الملائكة اناثا. اي حكموا على الملائكة بانهم اناث كما تقول جعلت زيدا اعلم الناس. جعلته اي قلت عنه انه اعلم الناس او حكمت على زيد بانه اعلم الناس. هناك ظاهرة لغوية مهمة جدا - [00:06:25](#)

هي ظاهرة تخفيف وزن الكلمة كيف هناك الفعل بلى يبلو. بلى باء لام الف يبلو معناها اختبر يختبر. ولكنها بصيغة خفيفة بدليل ان هناك فعلا اخر هو ابتلى يبتليه. بمعنى اختبر يختبر - [00:06:51](#)

صيغة افتعل صيغة افتعل ابتلى فيها جهد ومشقة. قلنا قبل ذلك في محاضرة سابقة ان صيغة ووزن افتعل فيها جهد ومشقة. ابتلى بوزن افتعل. ابتلى بمعنى يختبر ولكنها فيها جهد ومشقة. بينما بلى يبدو بنفس المعنى بمعنى اختبر - [00:07:23](#)

اختبر ولكن بصيغة خفيفة في الوزن. تعال معي الى الايات القرآنية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. سورة الملك الاية الثانية. ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:07:54](#)

لا يبلو صيغة خفيفة في الوزن. لم تأتي الاية قائلة الذي خلق الموت والحياة ليبتليكم ثم ايكم احسن عملا ولكن جاءت بالصيغة المخففة ليبلوكم ايكم احسن عملا. لماذا فجاءت ليبلوكم بالصورة المخففة مناسبة لآخر الاية. فاخر الاية يقول فيها وهو العزيز -

[00:08:19](#)

الغفور المغفرة. تقتضي التخفيف. فجاءت ليبلوكم وهي اقل لحروفا من ليبتليكم لتناسب المغفرة التي تقتضي التخفيف. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا خلقنا الانسان من نطفة امشى جنبتيه فجعلناه سميعا بصيرا. ان -

[00:08:49](#)

انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. سورة الانسان الاية الثانية والثالثة لاحظ معي نبت لي فجعلناه سميعا بصيرا. السمع والبصر والعقل والاختيار اطل في ذكر ما يصح معه الابتلاء. فجعلناه سميعا بصيرا اي عاقلا يستطيع الاختيار - [00:09:19](#)

بنفسه اطل في ذكر ما يصح معه الابتلاء فاطال في صيغة الابتلاء. لم يأت نبلوه فجعلنا سميعا بصيرا. ولكن قال نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. نبتليه فيها جهد فشق وطول في الكلمة لانه بعدها قال سميعا بصيرا. اي له امكانية السمع والبصر - [00:09:49](#)

والاختيار والعقل فناسبه طول الكلمة في قوله نبتليه. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:19](#)